مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٣/٢٩

مصر والمانيـا

يبدأ اليوم الرئيس الســادات رحلة هامة الى عدد من عواصم غرب أوروبا، وفى مقدمتها عاصمة المانيا الاتحادية.

والمانيا الاتحادية كما أكـد الرئيس السادات فى خطابه أمام اللجنة المركزية نموذج يجب أن يحتذى فىقدرتها على مباشرة سياسة الانفتاح على الوجـه السليم . فان المـانيا قد تعرضت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية لخراب لم تشهد دول كثيرة مثيلا له . ومع ذلك أصبحت المانيا الاتحـادية اليـوم قوة عملاقة اقتصاديا وسياسيا ، بفضـل جهد شعبها وتضحياته المتفـانية لاعادة بناء المجتمع على أسس قوية راسخة.

ولالمانيا الاتحادية دورها البـارز فى أوروبا وعلى نطاق العالم اجمع . وهى قادرة على النهوض بدور بارز فى ارساء أسس حل عادل ومستقر لازمة الشرق الاوسط ، لا بالضمانات التى بوسعها أن تتقدم بها أسوة بغيرها من الدول الاوروبية كفرنسا وبريطانيا. ولكن أيضا باسهامها اقتصاديا فى تنشيط الحـوار العـربى الاوروبى ، وفى اعادة بناء مصر بوصفها الدولة التى تحتل موقع القلب النابض للمنطقة كلها . وكل قوة مضافة لمصر هى قوة تعمل من أجل ارسـاء أسس العدل والسلام والاستقرار فى المنطقة، كما هى قوة تسهم فى دعم فرص السلام عالميا ، وتسهم بالتالى فى دعم الامن الاوروبى الذى تحتل المانيا موقع القلب منـه .

لقد خطت مصر خطوات واسعة فى تعزيز أواصر الصداقة التى تربطها بعدد من دول المجموعة الاوروبية . ولايتصور أن تنجز مصر المزيد فى هذا الاتجـاه مالم يكن لالمانيا الاتحادية مكانها البارز فى هذه العـلاقات المتنـامية ، وهى علاقات تلبى مصالح حيوية للمجمـوعة الاوروبية وللعالم العربى ، بل لقضـية السلام فى الشرق الاوسط وفى أوروبا على حد سواء .